تقرير عن الدورة التدريبية في مجال
استخدام تقنيات البيولوجيا الجزيئية والنظائر المشعة
لتحديد الطفرات المسببة للسرطانات
القاهرة – جمهورية مصر العربية: 15 – 2022/05/19

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية خلال الفترة: 15–2022/05/19 بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية دورة تدريبية في مجال "إستخدام تقنيات البيولوجيا الجزيئية والنظائر المشعة لتحديد الطفرات المسببة للسرطانات".

هدفت هذه الدورة إلى تزويد المختصين العرب بالمعرفة الأساسية والتجارب العملية الحديثة المتعلقة بتدريب المشاركين من الدول العربية على الطرق المختلفة سواء البيولوجيا الجزيئية أو تقنيات النظائر المشعة لاكتشاف الطفرات وعلاقة تلك الطفرات بالأمراض والسرطانات ومقاومة الميكروبات للعقاقير الحيوية، وكذلك إتاحة الفرصة للمشاركين من مختلف الدول العربية لإبداء آرائهم بمشاركة الخبراء المحاضرين في نقاشات حول كيفية الإستفادة من هذه التقنية الحديثة في زيادة تحسين الوضع العلاجي والصحي في الدول العربية.

شارك في هذه الدورة 22 متدرباً من الدول العربية التالية: الأردن – العراق – السودان – السعودية – تونس – موريتانيا – لبنان – ليبيا – فلسطين ومصر.

الجلسة الافتتاحية:

إفتتح الدورة أ. د. هداية أحمد كامل نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية، وأ. د. الدكتور يحيى شخاتره ممثلاً عن الهيئة العربية للطاقة، وأ. د. الدكتور طارق المغربي المشرف المحلي للدورة وبحضور المشاركين وعدد من السادة المحاضرين.

وبعد الكلمات الترحيبية، والتي تضمنت أهمية الدورة التدريبية وذلك تحقيقاً للإستراتيجية العربية للإستخدامات السلمية للطاقة الذرية وتعزيز التعاون العربي المشترك ورفع صحة الإنسان، بدأت فعاليات الدورة.

البرنامج العلمي:

تضمن البرنامج العلمي للدورة 26 ساعة من المحاضرات النظرية والدروس العملية والحلقات النقاشية وذلك على مدى 5 أيام، وفق المواضيع الآتية:

- تعريف الطفرات وأنواعها.
- الطفرات المسببة للسرطانات.
- الطفرات المسببة للأمراض الشائعة.

ي.ش/غ.س

7، نهج المؤازرة – حي الخضراء 1003 تونس – الجمهورية التونسية – هاتف : 71.808.400 – فاكس : 71.808.450 – بريد إلكتروني : aaea@aaea.org.tn aaea_org@yahoo.com ,
7, Rue de l'assistance – Cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel.: 71.808.400 – Fax : 71.808.450 – E-mail : aaea@aaea.org.tn, aaea_org@yahoo.com

- الطفرات المسببة لمقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية.
- تحور الفيروسات وضعف اللقاحات.
- الطرق المختلفة لتحديد الطفرات.
- اختلاف الطفرات باختلاف المجموعات العرقية والمجتمعات.
- النظائر المشعة والتعريف بها وأنواعها.
- كيفية استخدام النظائر المشعة في تحديد الطفرات.
- مقارنة بين الطرق المختلفة لتحديد الطفرات وجدوى استخدام النظائر المشعة فيها.
- تدريب عملي مكثف على الطرق الأكثر شيوعاً لتحديد الطفرات.
- متابعة كيفية اكتشاف وتشخيص مرض السرطان في واحد من أكبر المراكز المتخصصة في اكتشاف وعلاج السرطان.

كما تضمن برنامج الدورة زيارة ميدانية لمستشفى 57357 لسرطان الأطفال، حيث تم الإطلاع على جميع الأقسام والتعرف على مرافق المستشفى المختلفة وتجهيزاتها، والتي إشتملت على الصيدلية الإكلينيكية ووحدات العلاج المختلفة. حيث تمت زيارة أماكن تلقي العلاج الكيماوي للأطفال من خارج المستشفى، وكذلك معامل المستشفى التي شملت معمل الأنسجة وأمراض الخلية ووحدة أبحاث الجينوم ومعمل الميكروبات والبيولوجيا الجزيئية والفيروسات وأمراض الدم والمناعة والوراثة الخلوية. هذا وقام رؤساء المعامل والوحدات بشرح تفصيلي للأجهزة المستخدمة في كل معمل وكيفية استخدامها في تشخيص مرض السرطان، ودور المعامل المتخصصة للأبحاث في تطوير أداء المستشفى ورفع نسب شفاء الأطفال المرضى.

تميزت هذه الدورة بتنوع المشاركين في تخصصات الطب والعلوم البيولوجية والجزئية والبحوث النووية من مختلف الدول العربية، وقد أبدى المشاركون تجاوباً وإهتماماً كبيراً للتعرف على التقنيات النووية الحديثة المتعلقة باستخدام تقنيات البيولوجيا الجزيئية والنظائر المشعة لتحديد الطفرات المسببة للسرطانات وطرق معالجتها.

الجلسة الختامية:

تم عقد الجلسة الختامية للدورة التدريبية "إستخدام تقنيات البيولوجيا الجزيئية والنظائر المشعة لتحديد الطفرات المسببة للسرطانات"، بنهاية يوم الخميس الموافق 2022/5/19 بحضور أ.د عمرو الحاج علي رئيس مجلس إدارة هيئة الطاقة الذرية المصرية وأ.د طارق المغربي المشرف المحلى للدورة وأ.د الدكتور يحيى شخاتره ممثلاً عن الهيئة العربية للطاقة الذرية والمشاركين وعدد من السادة المحاضرين.

تمت مناقشة نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على السادة المشاركين في اليوم الأخير وتوضيح النقاط الإيجابية ونقاط الضعف في برنامج الدورة. وقام المشرف المحلي وممثل الهيئة العربية بالإجابة على الإستفسارات والملاحظات التي قدمها المشاركون. وتبين من خلال إستعراض آرائهم، الإجماع على نجاح الدورة من حيث التنظيم والإدارة ونوعية ومستوى المحاضرات مع الأخذ في الاعتبار المقترحات التالية:

- زيادة الفترة الزمنية المخصصة للدورة لتصبح 10 أيام على الاقل.

7، نهج المؤازرة – حي الخضراء 1003 تونس – الجمهورية التونسية – هاتف : 71.808.400 – فاكس : 71.808.450 – بريد إلكتروني : aaea@aaea.org.tn aaea_org@yahoo.com ,
7, Rue de l'assistance – Cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel.: 71.808.400 – Fax : 71.808.450 – E-mail : aaea@aaea.org.tn, aaea_org@yahoo.com

- إمكانية إعادة أنشطة تدريبية مماثلة بشكل دوري.
- الاستمرار في تبادل الخبرات والمعارف بين الدول العربية.
- التركيز على تطور الأجهزة وسلامة المعامل.

وبعد الإنتهاء من كلمات الحاضرين تم توزيع الشهادات على المشاركين.

المدير العام

7، نهج المؤازرة – حي الخضراء 1003 تونس – الجمهورية التونسية – هاتف : 71.808.400 – فاكس : 71.808.450 – بريد إلكتروني : aaea@aaea.org.tn aaea_org@yahoo.com ,
7, Rue de l'assistance – Cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel.: 71.808.400 – Fax : 71.808.450 – E-mail : aaea@aaea.org.tn, aaea_org@yahoo.com